

## نيويورك تايمز: براءة بن سلمان من قتل خاشقجي صعبة

إسلام الراجحي

قالت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، إن علاقة ولي العهد السعودي "محمد بن سلمان"، بمجموعة 15 التي تم تسريب صورهم لاتها مهمن باغتيال المحقق "جمال خاشقجي"، يجعل تبرئته من التورط في القضية "أمراً صعباً".

وكشفت الصحيفة، في تقرير لها، أن عدداً من المشتبه بتورطهم في اغتيال "خاشقجي" بقنصلية بلاده في إسطنبول، لهم صلات بـ"بن سلمان"، ما يجعله على صلة مباشرة بالقضية، وسيكون من الصعب تبرئته منها. وقالت إن الرواية التي حاولت السلطات السعودية والرئيس الأمريكي "دونالد ترامب"، ترويجها بشأن هذه القضية، والتي مفادها أن عملية قتل "خاشقجي" نفذها "قتلة مارقون" وبدون علم السلطات السعودية، كانت "ضعيفة".

وكشفت الصحيفة أنها جمعت معلومات عن المشتبه بهم بشكل مستقل، اعتماداً على صور وتسجيلات سابقة لأنشطة رسمية لولي العهد السعودي، وعلى حسابات في موقع التواصل الاجتماعي، وباستخدام برنامج للتعرف على الوجوه.

كما اعتمدت الصحيفة في تحقيقها بشأن هوية المشتبه بهم على تقارير إخبارية سعودية وعلى وثائق سعودية مسربة وقاعدة بيانات هاتفية، وشهادات شهود في السعودية، وفي بعض الدول التي زارها "بن سلمان".

وخلصت "نيويورك تايمز"، إلى أن بعض هؤلاء، ضباط أمن، وعملاء استخبارات، وموظفو حكوميون، وأن 9 منهم على الأقل يعملون في الأمن والجيش والحكومة السعودية.

وكشفت الصحيفة أن المشتبه به "ماهر عبدالعزيز مترب"، كان دبلوماسياً بالسفارة السعودية في لندن، وسافر كثيراً مع "بن سلمان"، وربما كان من حرسه الخاص.

كما أنه كان برفقة "بن سلمان"، أثناء زيارته الأخيرة إلى الولايات المتحدة، وكذلك أثناء رحلات ولي العهد السعودي إلى باريس ومدريد.

ونشر ناطقون على موقع التواصل الاجتماعي، صوراً لـ"مترب"، تجمعه بـ"بن سلمان"، خلال الزيارة الأخيرة

الولايات المتحدة.

نيويورك تايمز تنشر صورة ماهر عبدالعزيز مترب أحد المشتبه بهم الـ 15 ضمن فريق الاغتيالات السعودية الذي حددته مصادر تركية، أثناء مرافقته لولي العهد السعودي في زيارته الأخيرة إلى هيوستن في أبريل

2.18. pic.twitter.com/u7A7cv9sSu

– Wajd Waqfi وجدي وجد (@WajdWaqfi) October 17, 2018

أما المشتبه به "عبدالعزيز محمد الحساوي"، فقد قالت الصحيفة، إن فرنسيا عمل مع الأسرة السعودية المالكة تعرف عليه، وقال إنه من الفريق الأمني الذي يسافر مع "بن سلمان".

وأضافت أن تقارير إخبارية سعودية تحدثت عن أن المشتبه به "ذعار غالب الحربي"، رقم ٢٠ في العام الماضي إلى رتبة ملازم في الحرس الملكي السعودي "لبسالته وشجاعته في الدفاع عن القصر الملكي الذي تعرض لهجوم في مدينة جدة"، وأن المشتبه به "محمد سعد الزهراني" هو الآخر عضو في الحرس الملكي.

يعتقد أنه متورط في تعذيب وقتل #جمال\_خاشقجي بحسب صحيفة صباح التركية DXPdeWkwBp/com.twitter.pic

- الخليج الجديد (thenewkhaleej@) , 9 October 2018

جوازات سفر

من جهتها، قالت صحيفة "واشنطن بوست"، إن السلطات التركية زودتها بنسخ من جوازات سفر لسبعة أشخاص، تقول إنهم جزء من الفريق السعودي، الذي شارك في اغتيال "خاشقجي".

وأشارت الصحفية إلى أن ذلك حدث في اليوم الذي غادر فيه وزير الخارجية "مايك بومبيو" إلى الرياض، ونشرت "واشنطن بوست"، صور هذه الجوازات مع إخفاء وجوه أصحابها وأسمائهم لحين التحقق من هوياتهم.

Washington Post gazetesi Cemal Kaşıkçı cinayetine karışan 7 Suudi vatandaşın pasaportlarını

yayımladı pic.twitter.com/uU9d0i5qKB

– Yaser Emre (@yasiremres) October 16, 2018

وقالت الصحيفة إنه من غير المعلوم لديها، لماذا لم تسرب السلطات صور جوازات سفر الثمانية الآخرين. وكانت صحيفة "صباح" التركية، نشرت في 10 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، تفاصيل فريق المخبراء السعودي الغامض، المكون من 15 شخصاً، المتورطين في اغتيال "خاشقجي"، داخل مقر قنصلية بلاده في إسطنبول التركية.

وكشفت الصحيفة حينها عن أسماء وصور الفريق، الذي وصل إلى إسطنبول على متن الطائرتين (SK1-HZ) و(SK2-HZ)، في ذات يوم اختفاء "خاشقجي"، قبل أن يغادروا على متن ذات الطائرتين إلى القاهرة ودبي. وفي وقت سابق الثلاثاء، قال الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" إن ولي العهد السعودي "محمد بن سلمان"

أكَدَ لَهُ فِي مَكَالِمَةٍ هَاتِفَيَّةٍ أَنَّهُ "يَجْهَلُ تَمَامًا" مَا حَدَثَ دَاخِلَ الْقُنْصُلِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ بِإِسْطَانْبُولِ. وَفِيمَا أَكَدَتْ مَصَادِرُ صَحْفَيَّةٍ أَمْرِيكَيَّةٍ أُخْرَى، وَجُودُ مَعْلُومَاتٍ اسْتَخْبَارِيَّةٍ بِأَنَّ وَليَ الْعَهْدَ هُوَ مِنْ أَمْرٍ بِقتْلِ الْمُصْفِيِّ، أَفَادَتْ صَحْفَيَّةٍ "نِيُويُورْكَ تَا يِمْزَ" بِأَنَّ الرِّيَاضَ سَتَحْمِيَ "بَنَ سَلَمَانَ" بِإِلَقَاءِ مَسْؤُلِيَّةِ مَقْتَلِ "خَاشِقْجِيِّ" عَلَى مَسْؤُلِيَّةِ الْمَخَابِرَاتِ السُّعُودِيَّةِ.

المصدر | الخليج الجديد + متابعات